

خلاصة عبقات الأنوار

[172] ترجمته: 1 - الذهبي: " قال أحمد بن محمد بن مردويه: كان أبو نعيم في وقته مرحولا إليه، لم يكن في افق من الافاق احد احفظ منه ولا اسند منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريد إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزؤ، لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف. وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي الحافظ أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد لاشرقا ولا غربا أعلى اسنادا منه ولا أحفظ منه " 1. 2 - الصفدي: " تاج المحدثين واحد اعلام الدين، له العلو في الرواية والحفظ والفهم والدراية، وكانت الرجال تشد إليه. أملى في فنون الحديث كتبا سارت في البلاد وانتفع به العباد وامتدت أيامه حتى لحق الاحفاد بالاجداد وتفرد بعلو الاسناد " 2. 3 - القنوجي: " الحافظ المشهور صاحب كتاب حلية الاولياء. كان من الاعلام المحدثين واكابر الحفاظ، أخذ عن الافاضل واخذوا عنه وانتفعوا به وكتابه الحلية من أحسن الكتب " 3. وانظر [العبر 3 / 170] و [وفيات الاعيان 1 / 75] و [طبقات السبكي 3 / 7] و [مرآة الجنان 3 / 52] و [طبقات الاسنوي 2 / 474] و [طبقات الحفاظ 423]

_____ (1) تذكرة الحفاظ 3 / 1091. (2) الوافي

_____ بالوفيات 7 / 81. (3) التاج المكمل 31.